

سيناريو جديد لمخطط التهجير

نتنياهو يقترح إقامة دولة فلسطينية بالسعودية

وأعلن نتنياهو، أن إقامة دولة فلسطينية أمرا مستحيلا، قائلا: غيرنا وجه الشرق الأوسط، وإقامة دولة فلسطينية بعد السابع من أكتوبر يشكل جائزة ضخمة للإرهاب، وهو انتصار ضخم ليس لحماس فحسب، بل ولإيران أيضا، وهزيمة ضخمة لنا ولشركائنا.

وأشار نتنياهو، إلى أن هناك دائما سلطات سيادية تستغل في أيدي إسرائيل، مثل السلطة الأكثر أهمية وهي الأمن، وكانت هناك مقترحات بتولى السلطة الفلسطينية إدارة غزة، ولكن بفضل اقتراح ترامب بأن تتولى الأمر في غزة.

وأشار إلى أنه، غير وجه الشرق الأوسط، وكسر المحور الإيراني، ولم يتصلبه بعد، فهو لا يزال موجودا ولكنه تضرر وانكسر.

غزة، وتم مناقش إمكانية التطبيع مع السعودية، حيث قال نتنياهو: «أعتقد أن السلام بين إسرائيل والسعودية ليس ممكنا فحسب، بل أنه سيحدث».

ويعد المؤتمر الصحفي الذي أطلق خلاله نتنياهو تصريحاته حول السعودية، أعلنت وزارة الخارجية السعودية، أنها لن تناقش العلاقات مع إسرائيل دون إقامة دولة فلسطينية.

ويتخوف مسئولون إسرائيليون، أن ينهي نتنياهو الحرب في غزة ويتأخر في ضم الضفة الغربية، لصالح المضي قدما في صفقة تطبيع مع المملكة العربية السعودية، وأن يستخدم رئيس الوزراء تأخير الضم كحل وسط في محاولة لإقناع السعودية بالتخلي عن المطالبة بمسار إلى دولة فلسطينية.



وذلك بعد رفض السعودية تهجير الفلسطينيين من أراضيهم عقب تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأضافت الصحيفة أنه عندما سُئل عن الدولة الفلسطينية كشرط للتطبيع، أشار نتنياهو إلى أنه لن يبرم اتفاقا من شأنه أن يعرض دولة إسرائيل للخطر، ودولة فلسطينية بعد ٧ أكتوبر؟ هل تعرف ماهو ذلك؟، كانت هناك دولة فلسطينية، كانت تسمى غزة، بقيادة حماس، كانت دولة فلسطينية، وانظر ماذا حصلنا عليه - أكبر مذبحه منذ الهولوكوست.

المقابلة أجريت خلال زيارة نتنياهو إلى واشنطن، والتي بدأت بمؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث أعلن الرئيس عن خطته للسيطرة الأمريكية على قطاع

كتبت - منى عيسوى:
يبدو أن المخطط «الصهيوي أمريكي» لتهجير الشعب الفلسطيني عن غزة، سوف يشهد تطورات متلاحقة وسريعة خلال الأيام القليلة القادمة، فيعد أيام قليلة من تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن فرض تهجير الفلسطينيين إلى مصر والأردن، جاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ليفجر مفاجأة جديدة.

حسب صحيفة جيروزاليم بوست العبرية، قال «نتنياهو»، في مقابلة مع القناة ١٤: إن السعودية لديها ما يكفي من الأراضي لتوفير دولة للفلسطينيين، ويمكن للسعوديين إنشاء دولة فلسطينية في المملكة العربية السعودية؛ لديهم الكثير من الأراضي هناك.

.. و«الأزهر» يحذر: حيل القرن الماضى لن تتكرر



د. أحمد الطيب

كتب - صابر رمضان:

للعالم كله أنهم أصحاب الأرض، وأصحاب قضية عادلة طال عهدا بالظلم والظلمة، وأن حياة الفلسطينيين مرهونة ببقاء وطنهم وإقامة دولتهم، وأنهم لن يتركوا أرضهم مهما بلغت وحشية التحالفات والجرائم، التي ترتكب في حقهم، وأن على المحتل ومن خلفه أن يدركوا هذه الحقيقة، وأن فلسطين جزء لم ولن يتجزأ من المنطقة العربية والشرق الأوسط، وأن مخططاتهم بملس فلسطين ستحفر في تاريخ المعتدين والظالمين بكل عبارات الخزي والعار. ويتعجب الأزهر من هؤلاء الذين يرفعون شعارات الحرية والديمقراطية، ويصُدِّرونها للدفاع عنَّهم يريدون، بينما يخفونها حينما يتعلق الأمر بالحقوق المشروعة للفلسطينيين الأبرياء، ويجدد الأزهر مطالبته لكل الدول العربية والإسلامية بضرورة اتخاذ موقف شجاع وموحَّد ضدَّ هذه الانتهاكات المرفوضة والتصريحات الفارغة التي تحاول انتزاع حقَّ أصيل من حقوق الفلسطينيين في إقامة دولتهم الأبدية وعاصمتها القدس الشريف.

أصدر الأزهر الشريف بيانا شديدا للجهة قال فيه: يذكر الأزهر الشريف ومعه ملياران من مسلمي العالم أنَّ هذه المخططات الهيمنة التي يقرها البعض ممَّن لا يفقهون حقائق التاريخ، ولا يستشعرون حرمة الوطن، ولا يدركون معنى أمومة الأرض وهذاتها بالنفس والأهل والولد والمال، ولا يفهمون ماذا تعني «غزة» بعد تدميرها للفلسطينيين، ومعهم المسلمون والعالم الحر الشريف الأبي في شرق البلاد وغربها.

كما يذكر الأزهر الشريف بأنَّ هذه المخططات لم تعد تتطلى على أحد مهما بلغت سداجته وغفلته، وأنَّ السياقات السياسية في القرن الماضي، التي سُمِّخت بخدعة من هذه الخدع لن تتكرر مرة أخرى على أرض «غزة الحبيبة الغالية»، ولن يسمح بها أهل غزَّة الشجعان الصَّامدون، ولن يقبلوا أن يقبضوا ثمن دمايهم الزكية طردًا من أرضهم وتهجيرًا من وطنهم. وكيف لا، وقد أثبت أهل فلسطين



رئيس حزب الوفد د. عبد السند يمامة	رئيس مجلس الإدارة د. أيمن محسب	رئيس التحرير عاطف خليل
---	--	----------------------------------

مصر تقود تنسيق عربى لإحباط مؤامرة «تصفية القضية»

كتبت - تهانى شعبان:

أكد وزراء الخارجية العرب على ضرورة السعي نحو التوصل لحل سياسى دائم وعادل للقضية الفلسطينية خلال المسار العملى الوحيد، والذي يتمثل فى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لمقررات الشرعية الدولية.

يأتى هذا فى إطار تنسيق المواقف العربية والتشاور بشأن مستجدات القضية الفلسطينية والأوضاع الكارثية فى قطاع غزة والضفة الغربية، حيث أجرى د. بدر عبدالمطلى، وزير الخارجية والهجرة، اتصالات مكثفة على مدار الساعات الماضية مع عدد من نظرائه العرب، والتي شملت اتصالات

مع وزراء خارجية السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عمان والبحرين (الرئيس الحالى للقمة العربية) والأردن والعراق والجزائر وتونس وموريتانيا والسودان.

شهدت الاتصالات تبادل الرؤى حول تطورات أوضاع القضية الفلسطينية، والتأكيد على ثوابت الموقف العربى إزاء القضية الفلسطينية، الراضى لأية إجراءات تستهدف تهجير الشعب الفلسطينى من أرضه، أو تشجيع نقلهم إلى دول أخرى خارج الأراضى الفلسطينية، على ضوء ما تمثله هذه التصورات والأفكار من انتهاك صاخر للقانون الدولى، وتعديا على الحقوق الفلسطينية وتهديد الأمن والاستقرار فى المنطقة وتقوض فرص السلام والتعايش بين شعوبها.



المرحلة الثانية من «وقف إطلاق النار» تنتظر الحسم

كتبت - منى عيسوى:

بعد انتقاد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، شلومي بندر، مقترحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول قطاع غزة، أمر وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، أمس الجمعة، رئيس الأركان، هرتسي هليفي، بتوبيخ «بندر» على تصريحاته التي انتقد فيها ترامب. وأعطى وزير الدفاع الإسرائيلي، أوامره للجيش لإعداد خطط تسهيل هجرة الفلسطينيين، من قطاع غزة بالبر والبحر والجو.

وذلك وسط حالة ترقب وقلق إسرائيلي من عدم تقديم حركة المقاومة الإسلامية حماس، قائمة بأسماء المحتجزين، المقرر أن تفرج عنهم ضمن الدفعة الخامسة من صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين، فى ظل انتظار عائلات المحتجزين ومطالبات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو باستكمال الصفقة واستعادة من تبقى من أنثاهم



كاتس

فى غزة. وأشارت القناة ١٢ الإسرائيلية إلى أن، هناك حالة من الترقب والقلق تسود إسرائيل، إذا خالفت حماس ولم تقدم قائمة المحتجزين المقرر إطلاق سراحهم السبت، وترى إسرائيل أن تقديم حماس للأسماء سيكون اختيارا للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، خاصة بعد تصريحات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بشأن السيطرة على قطاع غزة وتهجير سكانه.

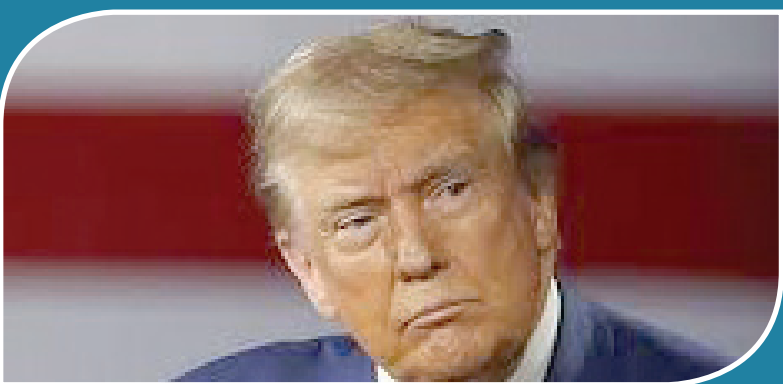
وأوضحت القناة الإسرائيلية، أن جيش الاحتلال سيفادر محور تنسارييم بالكامل صباح غدا الأحد حال تنفيذ الدفعة الخامسة من التبادل، بينما أعلنت صحيفة معاريف أن المجلس الأمنى والسياسى الإسرائيلى (الكابينيت) سيجمع الثلاثاء المقبل لبحث المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار.

ولفتت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن رئيس جهاز الأمن الداخلى «الشاباك»، رونين بار، أصدر تعليمات

بدعم الوفد الإسرائيلى لإتمام المرحلة الأولى من الصفقة والاستعداد للمرحلة الثانية، ويغادر الوفد إلى الدوحة اليوم السبت لاستكمال مفاوضات غزة، مشيرة إلى أن هناك ٧٩ محتجزا لا يزالون فى الأسر فى ظروف قاسية، وقالت موضحة، أن الآن هو الوقت الأنسب لضمان استكمال الاتفاق حتى خروج آخر أسير.

وأكد نتنياهو خلال محادثاته فى واشنطن نيته خوض مفاوضات المرحلة الثانية، وأنه ينوى تقديم عرض يقضى بإنهاء الحرب والإفراج عن أسرى لم يسبق لإسرائيل أن وافقت على إطلاق سراحهم.

وطالب نتنياهو، فى المقابل بتخلى حماس عن السلطة فى غزة ومغادرة كبار قادتها إلى الخارج، وإذا وافقت حماس على هذه الشروط فسيتم الانتقال إلى المرحلة الثانية من الصفقة، وإلا فإن إسرائيل لن تتسحب من محور فيلادلفيا.



القضاء يعرقل قرارات «ترامب»



العمل فى الفيضان أرحم من الجوع



أهمها « حق المواطنة »

القضاء يعرقل قرارات « ترامب »



الغربية

كتبت - أماني زكي:

تعمل المحاكم الأمريكية على عرقلة بعض جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرامية إلى تقليص وتحويل الحكومة الفيدرالية بسرعة حيث أصدر في الأسابيع الأولى من توليه منصبه، أكثر من ٥٠ أمراً تنفيذياً يهدف إلى إعادة تشكيل الحكومة، من هذا استهداف حق المواطنة بالولادة إلى تغيير طريقة إيواء السجناء المتحولين جنسياً. كما استخدمت الوكالات الحكومية الأوامر لمحاولة تجريد التمويل الفيدرالي على مستوى البلاد وعرض عمليات شراء لمعظم موظفي الحكومة. وقد أدى هذا السيل من الأوامر إلى رفع أكثر من عشرين دعوى قضائية حتى الآن، فضلاً عن عدد من قرارات المحكمة التي أوقفت بعض تصرفات ترامب. وقد صدرت ثلاثة قرارات على الأقل من هذا القبيل أول أمس الخميس. فيما رفعت نقابتان دعوى قضائية ضد إدارة ترامب بسبب جهودها لتفكيك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

ونأتى في المقدمة الدعوى القضائية التي رفعها المتقاعدون وأعضاء النقابات ضد قرار وزارة الخزانة بالسماح لموظفي إدارة كفاءة الحكومة التابعة لإيلون ماسك، أو DOGE، بالوصول إلى نظام الدفع والتحويل الضخم للحكومة الفيدرالية – والبيانات الشخصية الموجودة فيه بدعوى انتهاكها قوانين الخصوصية الفيدرالية، ويسعون إلى الحصول على أمر يمنع وزارة العدل من الوصول إلى البيانات ويطلب إعادة أي بيانات تم جمعها بالفعل. ووافقت وزارة العدل على تقييد الوصول إلى بعض الأنظمة وفي انتظار نتائج جلسة استماع كاملة بشأن هذه المسألة في ٢٤ فبراير.

وهناك تحدٍّ آخر قيد العداد أعلن تحالف من ١٢ ولاية عن خطته لمقاضاة وزارة الطاقة بشأن وصولها إلى نظام الخزائن أيضاً. ويأتي تقليص القوى الفيدرالية ضمن الأزمات التي افتعلها ترامب حيث أعلن مكتب إدارة الموظفين مؤخرًا عن برنامج «الاستقالة الموجهة» الجماعي الذي من شأنه أن يسمح للعمال بالاستقالة الآن ولكن مع الحصول على رواتبهم حتى سبتمبر. وكان الموعد النهائي المحدد لقبول العرض هو أول أمس الخميس، وقال مسؤول كبير في الإدارة في وقت سابق من اليوم إن ٦٠ ألف شخص قد قبلوا. في حين رفعت نقابات العمال للعمال الفيدراليين دعوى قضائية لوقف البرنامج بدعوى أن إدارة ترامب لا تملك السلطة القانونية

لتقديم مثل هذه العروض.

ولذلك أصدر قاض فيدرالي في بوسطن حكماً بمنع الحكومة أمس من تنفيذ عمليات الاستجواب حتى يوم الاثنين على الأقل، عندما يعقد جلسة استماع بشأن هذه القضية. كما قرر مد المدّة حتى يتمكن العمال من قبول عرض الاستقالة. ومن جانبها، أكدت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كارولين ليفات في بيان لشبكة إن بي سي نيوز: «نحن ممتنون للقاضي لتجديد الموعد النهائي حتى يتمكن المزيد من العاملين الفيدراليين الذين يرفضون الحضور إلى المكتب من الاستفادة من هذا العرض السخي للغاية الذي تقدمه الإدارة مرة واحدة في العمر».

وكان أحد أكثر أوامر ترامب التنفيذية إثارة للجدال هو الأمر الذي أطلق عليه «حماية معنى وقيمة المواطنة الأمريكية»، والذي يسعى إلى تقييد حق المواطنة بالولادة، ويسعى إلى تقييد هذه المواطنة بالأشخاص الذين لديهم على الأقل أحد الوالدين مواطن أمريكي أو مقيم دائم، ويقول إن المولودين لوالدين موجودين في البلاد بشكل قانوني ولكن مؤقت لن يتم ضمان حصولهم على الجنسية تلقائياً، بمن في ذلك أولئك الذين يحملون تأشيرات عمل عالية المهارة وتأشيرات طلابية.

وقد طعن عدد من الدعاوى القضائية في مختلف أنحاء البلاد في هذا الأمر. فقد أصدر

قضاة فيدراليون في ولاية ماريلاند وولاية واشنطن هذا الأسبوع أوامر قضائية أولية على مستوى البلاد تمنع تنفيذ الأمر. وفي حكمه الصادر أول أمس الخميس، كتب قاضى المحكمة الجزئية الأمريكية جون سى كوفنور: «إن المواطنة بالولادة حق دستوري لا لبس فيه واضاف: «لا يستطيع ترامب تغيير أو تقييد أو تحديد هذا الحق الدستوري من خلال أمر تنفيذي».

فيما أوقف قاضيان فيدراليان مؤقّتاً تجريد تمويل المساعدات الفيدرالية الذي أمرت به إدارة ترامب استجابة لأوامره التنفيذية. وفي الأسبوع الماضى، وجهت مذكرة من مكتب الإدارة والميزانية الوكالات الفيدرالية إلى «إيقاف جميع الأنشطة المتعلقة بالترزام أو صرف جميع المساعدات المالية الفيدرالية، وغيرها من أنشطة الوكالات ذات الصلة التي قد تتأثر بالأوامر التنفيذية» المتعلقة بموضوعات مثل المساعدات الخارجية وبرامج التنوع والمساواة والإدماج. وجاء في المذكرة أن التوقف المؤقت من شأنه أن يسمح للإدارة بمراجعة البرامج «الموافقة» مع أجنحة ترامب.

وتم سحب المذكرة ذات الصياغة الغامضة بعد انتشار الارتباك حول نوع المساعدات التي سيتم إيقافها، وأفاد أشخاص ومنظمات بعدم قدرتهم على الوصول إلى الأنظمة لتلقّي المساعدات الفيدرالية.

وفي حكم صادر أمس، وقع قاضى المحكمة الجزئية الأمريكية جون جيه ماكونيل في رود آيلاند على أمر تقييدي مؤقت بعد سحب المذكرة، مشيراً إلى أن ليفات غرّد للجمهور قائلاً: «هذا ليس إلغاء لتجديد التمويل الفيدرالي. إنه ببساطة إلغاء لمذكرة مكتب الإدارة والميزانية».

وقد وجد القاضي أن تصرفات البيت الأبيض بدت كأنها تنتهك القانون. وكتب: «يحدد القانون الفيدرالي كيف ينبغي للسلطة التنفيذية أن تتصرف إذا اعتقدت أن التخصيصات تتعارض مع أولويات الرئيس - فيجب عليها أن تطلب من الكونجرس ذلك، وليس التصرف من جانب واحد».

واستهدف أمر آخر أصدره «ترامب» السجناء المتحولين جنسياً، قائلاً إن مكتب السجون الفيدرالي ملزم الآن بضمان «عدم احتجاز الذكور في سجون النساء».

وقد أدى ذلك إلى رفع دعويين قضائيتين نيابة عن أربع سجينات متحوّلات جنسياً كان من المقرر نقلهن إلى منشآت مخصصة للرجال.

بيزنس عائلة الرئيس الأمريكي فى غزة



كتبت - أماني زكي:

فى الوقت الذى يدفع فيه «ترامب» بخطة جديدة للسيطرة على غزة وإخلاء المنطقة التى كانت فى السابق موطناً لحوالى مليونى نسمة، فإنه يدعو إلى إدخال الولايات المتحدة بشكل أعمق فى المنطقة التى تمتلك فيها عائلته مجموعة متمامية من المصالح العقارية والتجارية.

لا يوجد جزء من العالم له نفس الأهمية لنمو مشاريع عائلة ترامب التجارية المختلفة مثل الشرق الأوسط، بما فى ذلك المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، إذا أخذنا فى الاعتبار الثروة الكاملة لـ«ترامب» وكذلك جاريد كوشنر، صهره.

ولفتت صحيفة تلغراف البريطانية إلى تفاصيل مصالح العائلة فى المنطقة ومقترح «ترامب» بشأن غزة.

وذكرت أن تحول الشرق الأوسط خلال السنوات الثلاث الماضية إلى أكثر المناطق سخونة بالنسبة لعائلة «ترامب» فيما يتصل بصناعات العقارات الدولية الجديدة. ومعظم هذه الصفقات هى ما يسمى بصفقات العلامات التجارية، والتي تدر على العائلة مجتمعة عشرات الملايين من الدولارات فى هيئة رسوم فى مقابل الحق فى استخدام الاسم للمساعدة فى تعزيز مبيعات الشقق الفاخرة أو ملاعب الجولف أو الفنادق.

وتم مؤخراً توقيع اتفاقيات مع شركة عقارية سعودية تدعى دار الأركان لبناء شقق فاخرة شاهقة الارتفاع أو ملاعب جولف أو فنادق فى عُمان والمملكة العربية السعودية ودبي.

وقال زياد الشعار، أحد المسؤولين التنفيذيين فى إحدى الشركات التابعة لدار الأركان، العام الماضى، عند الإعلان عن إحدى الصفقات: «نحن سعداء بتعزيز علاقتنا المستمرة مع منظمة ترامب».

ويعتبر المشروع فى عُمان، وهو المشروع الأبعد، تشارك فيه حكومة عُمان نفسها، حيث إنها تملك الأرض التى سيتم بناء ملعب ترامب للجولف وفندقه عليها.

ورغم أن افتتاح المنتجع لا يزال على بعد ثلاث سنوات على الأقل، فقد حققت منظمة ترامب بالفعل ما لا يقل عن ٧,٥ مليون دولار من صفقة عُمان، وفقاً للتقارير المالية للعامين الماضيين. وقد زار إريك ترامب ودونالد ترامب جونيور عُمان هذا الصيف للتحقق من تقدم المشروع. وزارا الموقع مع يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة دار الأركان. كما أبرمت شركة دار جولبايل، التابعة لشركة دار الأركان العقارية التى تتخذ من السعودية مقراً لها، شراكة مع منظمة «ترامب» لبناء شقق فاخرة شاهقة الارتفاع وملاعب جولف وفنادق

معبر رفح الحدودى يستقبل الدفعة السادسة من الجرحى الفلسطينيين



شمال سيناء _ محمد جمعة

استقبل معبر رفح البري في شمال سيناء ، الدفعة السادسة من الجرحى والمرضى الفلسطينيين من مستشفيات قطاع غزة للعلاج في المستشفيات المصرية

وقال مصدر مسؤول لجريدة الوفد في شمال سيناء، إن فريق طبي من وزارة الصحة المصرية يوقع الكشف الطبي على الجرحى الفلسطينيين تهديدا لنقلهم للعلاج في المستشفيات المصرية وأضاف المصدر، أنه وصل حتى اللحظة من الدفعة السادسة ١٥ جريحا ومریضيا فلسطينيا، حيث تم نقلهم إلى مستشفى الشيخ زويد المركزي والعريش العام.

وتابع المصدر، أن معبر رفح البري استقبل خلال الأيام الماضية دفعات من الجرحى والمرضى الفلسطينيين، والبالغ عددهم ١٨٨ جريحا ومریضيا فلسطينيا تم توزيعهم على مستشفيات شمال سيناء والشرقية والقليوبية والقاهرة، بجانب ٢٢٠ مراقبا لهم.

السعودية تسلم مصر وفلسطين حصتيهما من الهدى والأضاحى



كتبت - منار السويضى:

سلم عبدالرحمن بن سالم الدهاس، نائب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، كلاً من اللواء محمد رضا ممثل مصر ودياب اللوح سفيرها لدى مصر وحمدي فلسطين، حصتي بلادهما من مشروع المملكة للإفادة من لحوم الهدي والأضاحى، الذي تشرف عليه الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بقرار سفارة المملكة العربية السعودية بمصر.

وتم خلال مراسم توقيع تسليم حصاة البلدين الشقيقين البالغة ٢٠,٠٠٠ من الهدي والأضاحى لجمهورية مصر العربية و ٢٠,٠٠٠ من الهدي والأضاحى لدولة فلسطين، بحضور سعد بن عبدالرحمن الوابل، المشرف العام على مشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحى. ويورده، تقدم اللواء محمد رضا ممثل مصر بالشكر إلى المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما يقدمونه لامة العربية، سائلا الله أن يحفظ المملكة وشعبها. كما تقدم دياب اللوح سفير دولة فلسطين لدى القاهرة، باسم الدولة الفلسطينية رئيسا وحكومة وشعبا بجزيل الشكر وافر الامتنان إلى المملكة العربية السعودية والملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الأمير محمد بن سلمان ولي العهد على الإفادة من الهدي والأضاحى التي تقدم كل عام للشعب الفلسطيني.

وقال عبدالرحمن الوابل في كلمة له بهذه المناسبة: «إن المملكة تولي أهمية عظمى للمساهمة في تسهيل عملية الإفادة من الهدي والأضاحى وتيسير وصولها للمستفيدين في نحو ٢٦ دولة إسلامية، وهذه الخدمة تقدم للتسهيل على المسلمين».

وأضاف أن ذلك يأتي في وقت أحوج ما يكون فيه قطاع غزة إلى تعزيز وتكثيف جهود الإغاثة للشعب الفلسطيني الذي يعاني ظروف إنسانية في غاية الصعوبة في ظل تداعيات حرب الإبادة الجماعية.

شركة أجواء للصناعات الغذائية - مصر

ش.م.م
ش.م.م خاضعة لأحكام قانون رقم ٨ لسنة ٩٧ بشأن ضمانات وحوافر الاستثمار
رأس مال الشركة المأخوذة بالرخس يه ٥٠٠ مليون جنيهًا - المصدر: ٢٠٠٩٥٢٠٠٠
سجل تجاري رقم ٢٧٠٤٧٠٢٧ القاهرة

دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف رئيس مجلس الإدارة بدعوة السادة مساهمي الشركة في هيئة جمعية عامة عادية وذلك في تمام ذلك التاسعة والنصف من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥ / ٤ / ٢٠ وذلك بالعنوان النادى الاجتماعى بصنع الشركة الكيلو ٣ عتاقة بجوار محطة الكهرباء – السويس – تليفون ٢٢٩٠١٤١٢ .

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :-

١- عزل مجلس الإدارة .

٢- انتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد .

واعمالا لقرار إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٢، سيكون متاحا المشاركة في الاجتماع من خلال وسائل الاتصال الحديثة باستخدام تقنية E-Magles ، حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت عن بعد الكترونيا على بنود جدول الأعمال وكذلك حضور الاجتماع من خلال الاتصال المرئى ، و الذى يعتبر حضورا فعليا ، ويتم التسجيل واستيفاء البيانات من خلال الرابط التالى ،

<https://rebrand.ly/Ajwaa>

ويجب على السادة المساهمين اتباع التعليمات والاجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل والتصويت الإلكتروني من خلال الرابط الموضح أعلاه.

هذا ونوجه غايبة السادة مساهمي الشركة إلى ما يلي :-

أ- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق المأالة أو الالابية ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة في حضور الجمعية العامة ويشترط لمساهمة الالابية أن تكون دائرية فى توقيع كتابى ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عبدا من الأصوات يجوز ١٠٠ من مجموع الأسهم الاسمية فى راسال الشركة وبما لا يجاوز ١٠ ٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع وذلك اعمالا لحكم المادة ٤١ من النظام الاساسى للشركة .

ب- يمكن للمساهم الاطلاع على الشفوف التفصيلية للنصوص عليها قانونا والوصول على البيانات المالية والتقارير بقرار الشركة بالقاهرة (٩٥ شارع البرهنى - مصر الجديدة) خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من كل اسبوع من تقديمها كتابة لإدارة الشركة وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .

ج- أي أسئلة تتعلق بالموضوعات المطروحة بجدول الأعمال على الجمعية العامة يجب تقديمها كتابة لإدارة الشركة وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .

د- طبقا لحكم المادة ٤٢ من النظام الاساسى للشركة يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن ينيبوا أهم ادموا أسهمهم فى مركز الشركة وفى أحد البنوك التجارية فى مصر وفى الخارج قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام كاملة على الأقل .

هـ- فى حالة عدم اكتمال التصاب القانونى سيتم الدعوة إلى اجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الاول وفى هذه الحالة يكون الاجتماع صحيحا مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

- هذا وترجو إدارة الشركة للسادة المساهمين مراعاة ما يلى بكل دقة ؛

- الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل لتسجيل حضورهم .

- ممنوع نهائيا لإصحاب الأطفال تحت أى مبرر .

رئيس مجلس الإدارة

أحمد بن كداف عايش

«الوزير» يبحث مع سفير قطر تعزيز التعاون بين البلدين



التقل لشئون النقل البحري بإعداد تقرير بما تم في ملف التعاون بين الجانبين المصرى والقطرى فى هذا الصدد ومستجدات محطات الصب وميناء المكس لمعرضا على وزير المواصلات القطرى خلال زيارة الوزير المرتقبة لدولة قطر مطلع الأسبوع المقبل.

وأكد الوزير ضرورة قيام المستثمرين القطريين بتوجيه انظارهم للتصنيع فى مصر خاصة وأن هناك فرص متميزة أمامهم لإقامة شركات صناعية سواء من خلال إقامة مصانع قطرية مشتركة فى مصر أو مصانع قطرية خالصة تعمل فى السوق المصرى وذلك فى الصناعات المستهدفة التى حددتها وزارة الصناعة والتى تضم نحو ٢٢ صناعة وإعادة تحصر الوزارة على تشجيع المستثمرين الأجانب والمحليين على ضخ استثمارات جديدة فيها لتلبية احتياجات السوق المصرى منها والتصدير للخارج.

ومن جانبه أكد سفير دولة قطر بالقاهرة حرص بلاده على تعميق التعاون مع مصر على الصعيد الاقتصادى وخاصة فى مجالى الصناعة والنقل، مبررا عن اعتماد السفارة ليدل كافة الجهود اللازمة لتيسيق التعاون بين مصر وقطر.

كتب - صلاح السعدنى وأحمد دراز:

أكد الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، أن مصر وقطر ترتبطان بعلاقات وطيدة وروابط أخوية وتاريخية تجمع البلدين حكومة وشعباً، مؤكداً ضرورة إعطاء دفعة قوية للتعاون بين الجانبين فى مختلف المجالات ولاسيما مجالى الصناعة والنقل بما يحقق المنفعة الاقتصادية للشعبيين الشقيقين.

وكان «الوزير» قد عقد لقاءً مع طارق بن على فرج الأنصارى، سفير دولة قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين فى مجالى الصناعة والنقل، حضر اللقاء السفير إيهاب نصر، مستشار وزير الصناعة للتعاون الدولى، وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة تفعيل التعاون بين وزارتى النقل المصرية والمواصلات القطرية فى مجال الموانئ البحرية لا سيما فى ظل الزيارات التى قامت بها عدة شركات قطرية لميناء غرب بورسعيد والاتفاق مع الجانب المصرى على رغبتهم الأولية فى الحصول على نسبة مشاركة فى الميناء، موجهاً معاون وزير

إقبال متوسط بانتخابات «البيطريين» بفرعى القاهرة والجيزة



١٩٧٠، وبناء على قرار مجلس النقابة العامة المنعقد بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠٢٤ م وبناء على تصديق مجلس النقابة على الكشف النهائية للانتخابات نقابى القاهرة والجيزة - ٢٠٢٥، يجلسه المنعقد بتاريخ ١/٨/٢٠٢٥.

وقد اتاحت اللجنة المشرفة على الانتخابات، للمرشحين على المقاعد الانتخابية نقابى القاهرة والجيزة الفرعيين، بتعليق الدعاية «البوسترات والبالونات، الانتخابية الخاصة بهم، بدءاً من مساء الأربعاء الماضى، شريطة أن تخلو من أى شعارات سياسية أو دينية أو حزبية، وأن يكون الإعلان فقط من جميع المرشحين، ودعت له والبيانات الخاصة بالمرشح.

وأكدت النقابة، أن كافة إجراءات الانتخابات تجرى بشفافية وشفافية، وتحت إشراف قضائى كامل من هيئة النيابة الإدارية، وأشارت إلى أنها فى سنة ٤٨ لسنة ١٩٦٩، وعملاً باللائحة الداخلية الصادرة بقرار من وزير الصحة رقم ١٦٦ لسنة

كتب - أحمد سراج:

انطلقت أمس الجمعة بالنقابة العامة للأطباء البيطريين، انتخابات النقابيين الفرعيين بالقاهرة والجيزة، حيث بدأت عمليات التصويت من العاشرة صباحاً وأغلقت اللجان أبواب التصويت فى الخامسة مساءً بمقر النقابة العامة بجاردن سيتى. جاءت المنافسة على مقعد نقيب بيطريين القاهرة بين ستة مرشحين فى حين تنافس على مقعد نقيب بيطريين الجيزة ٢ مرشحين، وجاءت المنافسة على أربعة مقاعد بنقابة القاهرة حيث يتنافس خمسة مرشحين على مقعدين فوق السن وخمسة منافسين آخرين لمقعدين تحت السن، أما نقابة الجيزة فيتنافس خمسة مرشحين على مقعدين فوق السن و٢ آخرين لمقدين تحت السن.

وتجرى الانتخابات بناء على قانون النقابة رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٩، وعملاً باللائحة الداخلية الصادرة بقرار من وزير الصحة رقم ١٦٦ لسنة

«الرى»: خطة لتقليل استهلاك الطاقة بمحطات الرفع



المنظومة المائية بشكل عام.

لأقاً إلى أهمية إعداد خطة استراتيجية لمحطات الرفع فى مصر على غرار خطة تأهيل المنشآت المائية، بما يمكن متخذى القرار من تحديد أولويات التأهيل والإحلال والصيانة طبقاً لمعايير فنية واضحة، وأيضاً إعداد خطة لتقليل استهلاك الطاقة بمحطات الرفع كأحد أدوات التكيف مع تغير المناخ، مشيراً لدور البحث العلمى فى التعامل مع مثل هذه التحديات من خلال تقديم مقترحات قابلة للتطبيق العملى على الأرض لتحسين عملية إدارة المياه.

«الطيران» تبحث مع «اير باص» تحديث الأسطول الجوى

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

بحث الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، مع Gabriel Smells، رئيس شركة إيرباص لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط، و Usman Mustang، رئيس المبيعات، مستقبل صناعة النقل الجوى وتدعيم أوجه التعاون المشترك فى مجالات التدريب والصيانة وتحديث الأسطول الجوى للطائرات.

وأوضح وزير الطيران أن شركة إيرباص تعد أحد شركاء صناعة النقل الجوى الرئيسيين

متابعات

«النواب» يستأنف مناقشة مواد مشروع قانون الإجراءات الجنائية.. غداً

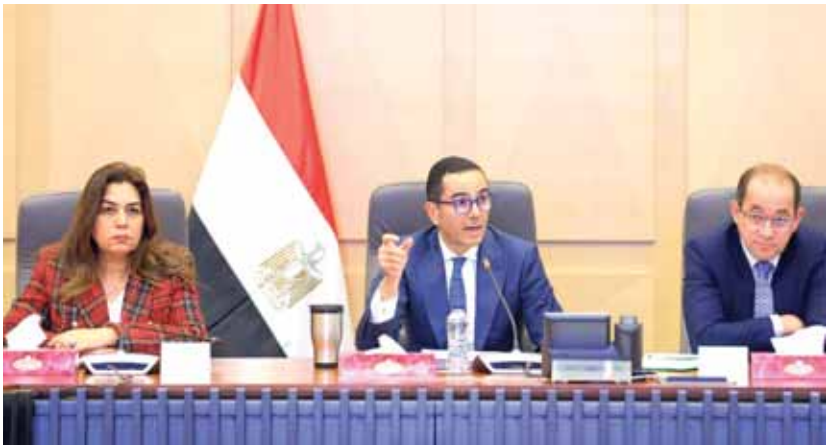
تضمن مزيداً من ضمانات الحقوق والحريات للمواطن المصرى بما يليق بالجمهورية الجديدة على النحو الوارد بتقرير اللجنة المشتركة بشأنه. كما يناقش المجلس مشروع قانون مقدم من الحكومة بالترخيص لوزير البترول والثروة المعدنية فى التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول، وشركة ايوك بروتوكشن بى فى، وشركة أبكس انترناشيونال اينرجى هولدنجز II، لتعديل اتفاقية الالتزام الصادرة بالقانون رقم ١٧١ لسنة ٢٠٠٥، للبحث عن البترول واستغلاله فى منطقة شرق الأبيض بالصحرء الغربية بجلسة يوم الأحد.

كما يناقش المجلس مشروع قانون مقدم من الحكومة بالترخيص لوزير البترول والثروة المعدنية فى التعاقد مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، وشركة ايوك بروتوكشن بى فى



حنفى جبالى

مباحثات ثلاثية لتقليل زمن الإفراج الجمركى واحكام الرقابة على الصادرات والواردات



والوزارات والتيسيق المباشر بينها لمتابعة أعمال المطابقة والتفتيش على السلع الواردة فى الأسواق الداخلية بالدولة.

كما أشارت إلى أهمية التيسيق كذلك بين المختصين التابعين للوحدات المحلية بالمحافظات ومجموعة العمل المركزية للرقابة على السلع داخلياً، وكذا أحكام الرقابة عليها بعدما يتم تداولها داخل الأسواق وأخذ العينات ومطابقتها والتفتيش مع العاملين بالهيئات المعنية جنباً لاختلاطها مع أى سلع غير معلومة المصدر بالأسواق.

وقال المهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، إن الوزارة تستهدف تسهيل إجراءات فحص الواردات، وضمان جودتها، مع فرض رقابة صارمة على السلع مجهولة المصدر بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية.

المصرية فى الأسواق العالمية.

وأكدت وزيرة التنمية المحلية حرص الوزارة على تقديم كل الدعم والتعاون مع الجهات والهيئات المختصة والوزارات المعنية بالدولة لإحكام الرقابة والتفتيش على السلع الصناعية وغير الصناعية التى تدخل للأسواق المصرية والخاضعة لهيئة

كتب - سيد العبيدى:

عقدت الدكتور منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، والمهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، وأحمد كوكج، وزير المالية، لقاءً موسعاً، لمناقشة سبل تطوير منظومة الرقابة على الصادرات والواردات بهدف تقليل زمن الإفراج الجمركى وإحكام الرقابة على الحدود وضبط الأسواق.

جاء ذلك بحضور اللواء عصام النجار، رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، وممثلين عن مصلحة الجمارك وجهاز حماية المستهلك، والهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، والمجلس الوطنى للاعتماد، وجهاز تنمية التجارة الداخلية.

استعرض الاجتماع جهود الدولة لتعزيز منظومة الرقابة على حركة الصادرات والواردات، بما يضمن حماية المستهلك المحلى، وضمان جودة المنتجات المصرية وفق المعايير الدولية، حيث تم التأكيد على أهمية اتخاذ خطوات فعالة لسد أى فجوات قد تؤثر على التنمية الخارجية.

وجرى التأكيد على أهمية أن يتم إصدار شهادات المطابقة للسلع المصدرة وفقاً للمعايير الدولية، مما يسهم فى رفع تنافسية المنتجات

استثمارات لكبرى شركات التعدين العالمية فى «الدرع الجنوبى» و«السكرى»



وزيرا الكهرباء وقطاع الأعمال يبحثان التعاون فى مجال الطاقة المتجددة والتحول الأخضر



الجودة عالية واستمرارية، مشيراً إلى برنامج عمل الوزارة فى إطار التوجه العام لتعزيز التحول للاقتصاد الأخضر وتنويع مصادر الطاقة، وخطة العمل للتحول الطاقى، والتوسع فى استخدامات الطاقات الجديدة والمتجددة ومنها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وأشار «عصمت» إلى أن هناك تعاوناً مع مختلف الجهات لتحقيق كفاءة الطاقة، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى.

من جانبه، أكد المهندس محمد شيمى، أن استراتيجية عمل الوزارة لتحديث وتطوير شركاتها التابعة تتضمن تعزيز قدرتها على التكيف مع المتغيرات العالمية والتوسع فى مشروعات واستخدامات الطاقة المتجددة فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، فضلاً عن العديد من المبادرات لتحسين كفاءة استخدام الطاقة فى المنشآت الصناعية، وتعزيز الابتكار فى التقنيات الجديدة التى تسهم فى تحسين الأداء البيئى للقطاع الصناعى، ودعم الاستثمارات فى المشروعات الخضراء التى تحقق فوائد اقتصادية وبيئية على حد سواء.

المحدثة للطاقة، وتم التطرق إلى المشروعات المستقبلية لتعظيم الاستفادة من البنية التحتية، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الكفاءة فى تلبية احتياجات الصناعة وخاصة تعزيز استخدام

كتب - حنان عثمان والهام حداد:

بحث الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والمهندس محمد شيمى، وزير قطاع الأعمال العام، ملفات العمل المشتركة فى عدد من المشروعات، لاسيما فى مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة والتحول الأخضر والتوسع فى الاعتماد على الطاقة النظيفة لخفض الانبعاثات الكربونية، وذلك فى إطار توجه الدولة واستراتيجية الطاقة وخطة العمل والبرامج التنفيذية لتحقيق أمن ومزيج الطاقة وضمان الإتاحة والاستمرارية لتبيار الكهربائى وتعليم العوائد من مصادر الطاقة المتجددة وزيادة الاعتماد عليها والحد من الاعتماد على الوقود الأحورى وخفض استهلاكه.

تتاول اللقاء تعزيز التعاون والتيسيق الكامل بين الوزارتين فى مجالات الطاقة المتجددة، والتوسع فى الاعتماد على الطاقة النظيفة، لتعظيم الكفاءة التشغيلية للمصانع وتحسين كفاءة الطاقة، فى ضوء الاستراتيجية الوطنية الطموحة

أمل جديد لمرضى السرطان

كتب - إسلام حسوب:

فى تحدٍ غير مسبوق للسيطرة على المرض الخبيث، يكفك العلماء فى بريطانيا حالياً على تطوير لقاح جديد للسرطان، يتميز بقدرته على اكتشاف الخلايا السرطانية فى مراحل مبكرة جداً، قد تصل إلى ٢٠ عاماً قبل ظهور الأعراض السريرية للمرض.

ويجرى اللقاح التطويره حالياً بالتعاون بين شركة الأدوية العملاقة GSK وجامعة أكسفورد، ويستهدف الخلايا التى لم تتحول بعد إلى خلايا سرطانية خبيثة، ما يجعله وسيلة واعدة للوقاية من السرطان وعلاجه فى المستقبل.

وتعمل لقاحات السرطان عن طريق تحليل السرطان أو الورم لدى المريض، ثم إنشاء لقاح

مخصص يحتوى على علامات موجودة على خلاياه السرطانية.

ويعتبر لقاح السرطان الجديد عكس اللقاحات الخاصة بأمراض مثل الإنفلونزا أو كوفيد-١٩، والتى يتم أخذها لمنع شخص ما من الإصابة بالمرض، فإن لقاح السرطان يعالج الأشخاص الذين يعانون بالفعل من المرض.

ويعد اللقاح البريطانى الأمريكى الجديد للقضاء على السرطان، من لقاحات الحمض النووى الريبى المرسال، ويقوم بتبنيه الجهاز المناعى وبالتالي اكتشاف السرطان واستهدافه فى مراحله الأولى.

ويحتوى اللقاح على جزء غير ضار من الجرثومة أو الفيروس (مثل البروتين، أو شكل

ميت أو ضعيف من الجرثومة، أو قطعة من مادتها الوراثية)، والتى يتعرف عليها الجهاز المناعى على أنها غريبة ويستجيب لها عن طريق إنتاج الأجسام المضادة.

ويقوم الجهاز المناعى بعد ذلك بإنشاء خلايا ذاكرة «تتذكر» الجرثومة ويمكنها إنتاج هذه الأجسام المضادة بسرعة، والتى تبقى فى الجسم لفترة طويلة.

وقالت الدكتورة نهلة عبدالوهاب، استشارى البكتيريا والمناعة، إن محاولات إنتاج لقاح بريطانى أمريكى للسرطان فى الوقت الحالى، لن يتم إنتاجها قبل عام ٢٠٢٧، مشيرة إلى أنها تجارب تحت الأبحاث مثل محاولات سابقة من روسيا وغيرها من الدول من أبحاث سواء للخلايا

يخرجن مع أول ضوء ويعدن بعد الغروب

بنات الشمس: العمل فى الفيضان أرحم من الجوع



حنان: نموت من الجوع بسبب ارتفاع الأسعار.. ووفاء: وزوجى مريض وأعمل لإعالة أبنائى

تكافح يومياً لمواجهة غلاء المعيشة

«حنان محمد ٣٠ عاماً بدأت حديثها قائلة: من يوم ما خلقنا ربنا ونحن فى شقاء وفقر وحرمان، أربعة أبناء وزوجى فلاح، جيمعنا فى معية الله، الماوى بيت خشب والطعام قسمة الله لنا، تغيير الحال فى يدى الله، من الفجر نجنى الخضار فى الأرض من أجل جنيه. ١٠٠ جنيه».

وتروى «حنان» أن ابنتها الصغرى أصيبت بوعكة صحية شديدة، فلم تجد مالا لتذهب بها إلى الطبيب، استدأت حتى تشتري لها حقناً ودواء للكحة بـ ١٥٠٠ جنيه، وأضافت: قالت لنفسى ماذا لو كشفت عليها؟ الأكل غالى والسكن والفواتير كثيرة على استهلاكنا، منزل خشب فانورة الكهرباء ٤٠٠ جنيه، والمياه ٢٠٠ جنيه، رغم أن لا عندنا سخان ولا تلاجة وأسطوانة الغاز بـ ١٧٠٠ جنيه، يرضى مين؟».

أما عن الطعام فقالت: «أكلنا عدس، مسقعة، فول، جبنة، مكرونة بالطماطم، والطيبخ من الجمعة للجمعة، واللحمة من العيد إلى العيد والفراخ ناكل «هياكلها»، وربنا بيعت الرزق من عنده».

وتضيف «حنان»: حالنا تدهور من يوم وقف البناء وكورونا وفرض ضرائب على الأراضى الزراعية، كان زوجى يخرج مع القاولين، ويعمل بالقاس فى أراضى الناس، كما عمل أيضاً فى مزارع الدواجن حولنا، ثم تركها، فلما سألته قال أموال الفراخ حرام، لأنهم يطعمونها هرمونات تؤذى الناس، ولن أطمع أبنائى حرام.. وتناشدت «حنان» الحكومة أن تعمل على خفض أسعار السلع الأساسية والأدوية وتوفرها فى المستشفيات الحكومية للغلبة، وتسهل التعليم على أبناء القرى مراعاة لدخول الأهالى فى المناطق النائية، مؤكدة: مصاريف المدارس ٥٠٠ جنيه ومجموعات التقوية التابعة للوزارة غالية علينا، وحصة الدروس الخصوصية من ٢٥ إلى ٦٠ جنيه حسب الصف الدراسى.

وتساءلت بعد رفع الأسعار إلى هذا الحد، ماذا ياكل أبناؤنا؟، وأضافت: تحدثوا إلى الدولة تخفض لنا أسعار المعيشة، فحين نحتاج إلى الراحة فى بيوتنا يوماً كل أسبوع لتراعى أبنائنا، ولكننا لا نستطيع من أجل اليومية، عاوزين ناكل ونشرب زى زمان، ولكن الغلاء حرمتنا من هذا الحق.

وتشير: عملت ورق للشئون لتخفيض مصاريف الدراسة لبناتى، ولكن تم رفضه، وموظف التضامن الاجتماعى قال لى قديمين من التعليم، يعنى التلى اتعلموا عملوا إيه، ويعدين هى الدولة حتجيبكم منين؟».

وجعيض من الأرض حولنا، وحول أحلامها وما تريده من الدولة خلال الفترة القادمة، تقول «رشا»: «قول للزمان إرجع يا زمان.. لن نقول عودوا بنا حيث كنا.. إعملوا للغلبة حساب، من حقنا ناكل ونعلم أبنائنا.. من حقنا نعيش فى بيت آدمى، معاش تكافل وكرامة لا يكفى شيئاً، عشمنا الدولة تقرر معاش محترم، نعلم منه الصغار، حق البنات فى التعليم ضاع».

نعيش ونموت فريسة للشقاء

«فاطمة ٣٠ عاماً، أم لخمس فتيات، أكبرهن فى الصف الأول الإعدادى وأصغرهن عمرها عامان، تجنى الخضار فى الأراضى الزراعية مقابل يومية ١٠٠ جنيه، زوجها سائق تروسكل، يعمل فى نقل المنتجات الزراعية والمخلفات والحشائش للفلاحين فى القرية، تقول: «اليومية بالكاد تكفى لمصاريف المدارس، أما نحن فعيش على الفئات، وحينما نحب تذكر طعم «الفراخ» نشترى رقاب وأرجل الدواجن»، وحول خروجها للعمل فى جنى الخضار، تقول «فاطمة»: العمل فى «الفيضان» ليس جديداً علينا، وُلدنا فى الشقاء ونعيش فيه منذ سنوات، كل ما أتناه هو القدرة على تغيير مصير فتاتى بالتعليم، لا أرغب لهن فى مصير مثلى، فانا على استعداد أن أموت جوعاً ولا تترك إحداهن التعليم.

وتضيف «فاطمة»: «مأساتى الكبرى مع المال والحاجة له ليست فى الفقر أو الطعام والشرب، ولكن شُئرت بأهميته عند ولادة ابنتى الوحيد، واحتياجه لحضنة، بالفضل أدخلته لحضنة فى مستشفى جمعية شرعية بمحافظة بنى سويف، واحتجت إلى ١٥ ألف جنيه دفعت ١٠ آلاف، وبعد أيام توفى ابنتى فى الحضنة، فحجزته المستشفى لحين سداد إله ١٥ ألف جنيه الباقية، وظل ابنتى فى تلاجة المستشفى إلى أن تصرفت فى الأموال، وتسلمته جثة وما زلت أسدد الدين حتى الآن».

وتواصل «فاطمة» كسايتها: كل ما يحول فى خاطرى الآن هو كيف أعلم بناتى الخمس؟، كيف أطمعن أكسوهن؟، ليالى أحدث نفسى بالرغبة فى الراحة يوماً أو بعض يوم، ثم استأهل ماذا من مصير بناتى «النسول أو الشارع» ورغم سكنى مع زوجى والدته فى غرفة واحدة «خشب»، أتحمل وأنهد كل يوم وكان حديثى لنفسى لم يكن. وتؤكد «فاطمة»: تاتى على أيام لا أتدق فيها الطعام بعد الفطار الذى أتناوله مع رفيقات العمل فى الأرض صباحاً، وفى المنزل يكون غذاء البنات «جبنة، طماطم، كيس مكرونة، بطاطس» والطيبخ من الجمعة للجمعة وتعتمد على «هياكل الفراخ»، وأوقات ندى جمعة ولا توفد فى منزلنا النار.



الخشبي، أما الطعام فهو «الجبن الفريش والفول»، وإذا ما أفاض الله علينا من الرزق نشترى «بطاطس وطماطم وأرز»، أما اللحوم فلا تدخل منزلنا إلا من عند الله وأهل الخير، «عاشين على أرجل وهياكل الدواجن» مرة فى الأسبوع، وأضافت: أقسم بالله لا نشترى لحمه منذ أربع سنوات ولا نتذوقه إلا إذا جأمتنا من عند الله.

وأشارت «رشا» إلى أن هناك فترة بين العروات الزراعية لا يوجد عمل فى الأراضى، لذلك اضطر إلى العمل فى التنظيف حتى لو حمامات وغسل الفروشات من أجل لقمة خبز شريفة لأبنائى، وزوجى يوم شغال وعشرة لا مثل حال كل البلد، فهو لا يتكبر على العمل، ولكن الحال واقف، وعندما أطلب منه النزول مع تجار جنى الثمار يرفض، فهو يكره الاختلاط بالعمل وسط النساء، ولكنه يعمل بالقاس فى أى أرض.

وعن ظروف عملها وابنتها فى جنى الخضار والسفر إلى المحافظات، تنهدت «رشا» وقالت: «لبنينا محافظات مصر شرقاً وغرباً، من الصعيد للإسكندرية ومحافظات القتال والدلتا»، وتضيف: ننام عقب صلاة العشاء ونصحو عند الرابعة فجراً، يحملنا تجار الخضار فى سيارة ربع نقل مع رفيقات العمل من قرية جرزة، لنصل إلى الأرض السابعة صباحاً، وفطارنا نعيش وفول وجبنة وسريس

٤ فتيات وولداً عمره ٨ أشهر، فالحاجة والعوز اضطررتها للعمل لمعاونة زوجها فى تربية الأبناء، حتى أثناء حملها واصلت العمل فى الفيضان من أجل اليومية.

وتواصل «رشا» قائلة: «خلال السنوات الأخيرة ضاقت علينا المعيشة، وقلت فرص العمل أمام زوجى، الذى يعمل فى فلاحة الأرض بالأجرة، فاضطررت لإخراج ابنتى من المدارس، وكانت الأولى فى الصف الأول الإعدادى والثانية فى المرحلة الابتدائية، وذلك لتعالم معى فى جنى الخضار أو للجولس مع شقيقتها فى المنزل، الذى يقضى يومه على علبة زبائدى حتى أعود من العمل».

وتضيف «رشا» فى حسرة: «آية ابنتى الكبرى شاطرة ومستواها ممتاز فى المدرسة، كان منى عين أن تكمل تعليمها، ولكن اضطررت لإخراجها بسبب المصاريف والحاجة إلى عملها، قلبى يعترض وأنا أوقظها فجراً وأزج بها أمامى فى السيارة الربيع نقل فى برد الشتاء القارس، وأرى زميلاتنا وهن ذاهبات إلى المدرسة، العلم حلم بعيد المنال على أمثالنا..

«بيتنا من خشب نغرقه الأمطار ويضربه الرعد كل شتاء» وقد يحدث ماساً كهربائياً يحرق أحد المنازل ويقتل سكانها.. هكذا وصفت «رشا» حالة منزلها

أم وخمسة أطفال يأكلهم الجوع

«وفاء» ٣٥ عاماً أم لخمس أطفال فى مراحل التعليم المختلفة، تعمل فى جنى الخضار باليومية، تعيش مأساة بعد أن أصيب زوجها بمرض نفسى منذ عشر سنوات وأصبح طريح الفراش، طرقت أبواب القاصى والدانى لمعالجه، وانتهى بها الأمر عند حصولها على خطاب علاج على نفقة الدولة فى مستشفى العباسية، وتؤكد: «الأطباء قالوا ليس له علاج، كل ما استعلمنا فعله هو صرف الدواء وعمل جلسات كهربائية على المخ ثلاث مرات أسبوعياً فى شئون أحمد غانم بجوار مركز العياط».

وتضيف «وفاء» أن أصحاب البيت كانوا دائماً فى مشاكل معنا، خاصة بعد مرض زوجى فاضطررت لاستئجار منزل «خشب» بـ ٦٠٠ جنيه فى الشهر غرب البلد، ولم يعد لدينا عائل، فشعرت عن سواعدى وخجرت إلى العمل مع نساء بلدى فى جنى الخضار باليومية.

ويسألها عن معاونة أهل زوجها فى علاج نجلهم، قالت «وفاء»: «والدته مسنة وتحتاج لمن يساعدها وأخواته أرزقية على الله»، وتضيف: حاولت مراراً الحصول على معاش تكافل وكرامة ولكن شئون التضامن رفضت، وقالت إن زوجى يحصل على معاش «المرضى» ٦٠٠ جنيه، وانفتحت وسعيت على الأوراق ثلاث مرات وقدمتها للشئون، ولكن دون جدوى.

وتسألها «وفاء» فى مرارة وعينها تملؤهما الدموع: «زوجى قبل مرضه كان عاملاً فى مصنع طوب، وكان سائر بيته وأبنائه، وبعد مرضه خرجت إلى العمل فى عمر الـ ٢٦ عاماً، كل يوم فى محافظة وفى أرض جديدة مقابل يومية ١٠٠ جنيه وأحياناً ٨٠ جنيه، أتحمل مشقة السفر وانحناء ظهري، أحياناً أعمل وأنا أرحف على الأرض من أجل إطعام أولادى وتعليمهم، سميت كثيراً للحصول على إعفاء من المصروفات الدراسية بسبب مرض والدهم، وحتى الآن لم تعتمد الأوراق، وتم تأجيلها للعام الدراسى الجديد، لا أقوى على سداد فواتير الكهرباء والمياه والأدوية التى أصبحت ١٧٠ جنيه، أما الطعام فعلى حسب ما ربتا يزرق.. جبنة، مكرونة، بطاطس، ولو شغالة طول الأسبوع اشترى لأولادى اللحمة حتى لا ينسوا طعمها».

التعليم حلم بعيد عن أمثالنا

تروى رشا قرنى، ٣٥ عاماً، أنها تعمل فى جنى الخضار منذ أن كان عمرها ١٢ عاماً، حتى بعد أن تزوجت وأنجبت

نساء لسن ككل النساء، لا يعرفن للراحة سبيلاً، ولا للترف طريقاً، حياتهن هى الشقاء فى أوضح صوره، يعملن صباحاً فى الحقول وتلتفح الشمس الحارقة وجوههن صيفاً، ويتوغل برد الشتاء فى أجسادهن التحيلة شتاء، وفى المساء يقمن بأعمالهن المنزلية. هن أعمدة البيت والحياة، لولا عملهن الشاق والدؤوب ما استطاعت آلاف الأسر أن تحيا، هؤلاء هن بنات الشمس اللاتى يخرجن من منازلهن مع أول ضوء لها، ساعيات من أجل رزق الأبناء، ويعدن بعد مغيبها ليستأنفن الأشغال الشاقة فى منازلهن. «الوفد» التقت بعدد من هؤلاء البطلات فى قري وعزب جنوب العياط التى تقع بين أربع محافظات، وهى آخر نقطة بمدينة العياط بمحافظة الجيزة، وتبعد عن مدخل محافظة الفيوم بـ ١ كيلو متر، بينما تبعد ١٠ كيلو مترات عن محافظة بنى سويف، و١٠ كيلو مترات عن مدينة حلوان بمحافظة القاهرة.

رأينا نساء فى أثواب الرجال، يلتحفن عزة النفس والكرامة والصمود، يسكن بيوتاً من الخشب تعصف بها الرياح تارة وتغرقها الأمطار تارة أخرى، يتغلبن على الفقر المضجع وقلة الرزق بالعمل لتربية أبنائهن بالاحلال، لم يتركن أطفالهن يعانون الجوع، فسمعن راضيات لتوفير اللقييمات الاحلال لهم، وأحلام تعليم الأبناء تراود مخيلاتهن ليلاً، أملاً فى أن يدنو الرخاء ويلمس حياتهن مستقبلاً.

تحقيق: أمل البرغوثى
تصوير: محمد فوزى

رشا: غذاؤنا «أرجل فراخ».. وأخرجت بناتى من المدرسة

فاطمة: لم أتسلم جثة رضيعى بسبب ٥ آلاف جنيه



